



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

الضمانات الوطنية للسلامة التشغيلية: وضع مؤشرات إقليمية استباقية

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

تُعد استراتيجية الإدارة القائمة على ردة الفعل ملائمة لغرض تقييم نتائج الإجراءات الوطنية الساعية إلى ضمان السلامة التشغيلية، وتؤكد بذلك فعالية التدابير المتخذة من أجل خفض نسبة وقوع الأحداث غير المرغوب بها بقدر المستطاع، وكذلك للحفاظ على أرواح الركاب والعمليات الجوية واستمرار الأعمال، غير أنّ هذه الاستراتيجية تتأخر عن تاريخ وقوع الحدث الذي كان ينبغي منعه.

ومنذ نشأة عالم الطيران، كان التحقيق في الحوادث والوقائع يشكل المصدر الرئيسي لاستقاء المعلومات التي تُستخدم في صنع القرارات لإجراء التحسينات اللازمة في السلامة التشغيلية، ولكن بسبب تراجع نسبة وقوع الحوادث والوقائع ويزور إمكانية التنبؤ حالياً في قطاع الطيران، تحتاج الدول إلى معلومات استباقية من أجل المضي في المسار الصحيح لضمان اتخاذ تدابير الوقاية من الحوادث والوقائع في الوقت المناسب.

وبالتالي، من الضروري وضع مؤشرات إقليمية استباقية بشأن الأداء الوطني لتقديم معلومات قيّمة عن مسائل مثل التجارب السابقة ونتائج الأنشطة والعمليات والترويج والرصد والأداء والاتجاهات الوطنية في مجال السلامة التشغيلية.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الطلب إلى الإيكاو دعوة المجموعات الإقليمية للسلامة الوطنية إلى تشكيل مجموعات عمل مع الدول مهمتها وضع مؤشرات استباقية حول الأداء الوطني والنتائج والاتجاهات فيما يخص أداء السلامة التشغيلية بحيث يُصار إلى نشر وتطبيق الأنشطة والممارسات الجيدة، استناداً إلى السياق التشغيلي، لأنّ تلك الأنشطة والممارسات تُعتبر جزءاً من الترويج العالمي للسلامة التشغيلية؛

(ب) دعوة الإيكاو إلى تنظيم تدريبات ومنتديات تسمح بتبادل التجارب حول هذا الموضوع، وذلك في سبيل إرشاد الدول الأعضاء فيما يتعلق بعملية صنع القرارات المستندة إلى البيانات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالسلامة.
الآثار المالية:	لا تتطبق.
المراجع:	الخطة العالمية للسلامة الجوية، (الوثيقة 10004 Doc) الملحق التاسع عشر - إدارة السلامة دليل إدارة السلامة - (الوثيقة 9859 Doc)

¹ النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من الجمهورية الدومينيكية.

١- المقدمة

١-١ يكمن الهدف من وجود مؤشرات السلامة التشغيلية في تقديم المعلومات إلى الدولة بشأن أدائها من أجل تحفيزها على تحسين السلامة التشغيلية باستمرار على المستوى الوطني، ومنذ نشأة عالم الطيران، مرت السلامة التشغيلية بعدد من التغيرات الإيجابية، بدءاً بصنع القرارات بناءً على المعلومات المستمدة من الحوادث والوقائع وصولاً إلى مفهوم إدارة المخاطر المتوقعة القائم اليوم.

٢- التطورات

١-٢ تقدم استراتيجيات إدارة السلامة التشغيلية القائمة على ردة الفعل تدابير وتوصيات هدفها الوقاية من الحوادث والوقائع، غير أنها تقوم بذلك بعد فوات الأوان كون الحدث الذي كان ينبغي منعه قد وقع أصلاً؛ وبالتالي، تصبح مسألة وضع مؤشرات قائمة على ردة الفعل للاستناد إليها في القرارات المتعلقة بتحسين السلامة التشغيلية متأخرة أيضاً.

٢-٢ ويُحبذ أن تحتوي كافة نظم إدارة السلامة التشغيلية على نسبة متوازنة من المؤشرات القائمة على ردة الفعل والمؤشرات الاستباقية لقياس أداء السلامة التشغيلية، بحيث تكون مُعدة لاستباق الأمور وقابلية التنبؤ بما سيأتي في المقام الأول.

٢-٣ وإنّ وضع مؤشرات استباقية على المستوى الإقليمي بشأن الأداء الوطني سيثمر عن الترويج للممارسات الجيدة والطلب المستمر على الوسائل الكفيلة بتحسين الأداء ونشر المعلومات عن التجارب القيمة ونتائج الأنشطة والعمليات ومساعي الترويج والرصد والأداء والاتجاهات الوطنية في مجال السلامة التشغيلية. وتختلف هذه المسائل عن نشر المؤشرات القائمة على ردة الفعل مثل الوفيات والحوادث والوقائع، حيث تكون هذه المؤشرات مطلوبة فعلاً لعمليات التحقيق القائمة على ردة الفعل بهدف الدراسة ووضع التوصيات والوقاية، غير أنها لا تشكل الهدف الرئيسي من إنشاء نظام إدارة السلامة الجوية، والذي يتمثل هدفه بالأحرى في خفض نسبة وقوع الأحداث غير المرغوب بها بقدر المستطاع والحفاظ على أرواح الركاب والعمليات الجوية واستمرار الأعمال في سبيل تطور الطيران والجمهور.

٣- الاستنتاج

٣-١ إنّ وضع مؤشرات إقليمية استباقية بشأن الأداء الوطني سيكون عاملاً مساعداً في بلوغ أهداف الخطة العالمية للسلامة الجوية للفترة الثلاثية ٢٠٢٠-٢٠٢٢ والتي تكمن في تحقيق خفض مستمر لمخاطر السلامة التشغيلية وتعزيز قدرات الدول في مراقبة السلامة وتنفيذ برامج وطنية فعالة في مجال السلامة، فضلاً عن توطيد التعاون إقليمياً وتعزيز استخدام برامج القطاع عبر تبادل التجارب والممارسات الجيدة التي سوف يُنظر إليها كاتجاهات في المؤشرات التي تعدها الدول.